

تهذيب سيرة ابن هشام 97 | تابع .. غزوة مؤتة في جمادى الأولى

سنة ثمان - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل - 00:00:15

قداسة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد ما زلنا مع تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون رحمه الله والكلام عن غزوة مؤتة وصلنا الى قول المصنف رحمه الله - 00:00:33

فقال الناس قد والله صدق ابن رواحة. اتكلمنا في الدرس الماضي عن اه ملابسات الغزوة واسبابها وموقع اه هذه الغزوة ورخصتها واه ما سبق هذا الامر وكيف تشاور المسلمون لما فوجئوا باعداد الروم الهائلة وغير ذلك. انتهت - 00:00:57

صورة انتهت المشور ولم يكن استبدادا ولا آ اندفاعا ولا آ تهاونا ولا طيشا انما كان مشهورة بين امراء وعقلاء الصحابة رضوان الله عليهم وصل بهم القرار ان نواجه هؤلاء اه اه الروم ومن معهم من نصارى العرب - 00:01:21

ايا كانت المواجهة يقول فمضى الناس حتى اذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب التخوم اللي هي الحدود الحدود الفاصلة بين ارض وارض وقلنا باللقاء بالهمز غير البلقان بالقاء بالهمزة ديت اللي هي في الاردن دلوقتي. موجودة حتى حاليا ايه؟ ما زالت المنطقة معروفة بنفس الاسم - 00:01:52

ايه البلقاء؟ الايديل الشمال آآ من آآ معان ومن موة لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف ثم دنا العدو لنقترب وانحاز المسلمون الى قرية يقال لها مؤتة - 00:02:23

وهنا وقفة اختيار المسلمين لمؤتة للقتال كان فيه عدة مزايا اولها انها مكان منبسط وهي تميل الى الصحراء اكثر منها الى الاراضي الزراعية وكان جنوب مؤتة يوصل الى الصحراء مباشرة. اللي يمكن الرجوع منها الى جزيرة العرب - 00:02:49

طب ده يعني ايه؟ اولها معنى ان او كان فيها بعض التلال بعض التلال في جنوب مؤتة ايه الكلام ده يفضي لايه ؟ اولها اذا كانت الارض سهلة ومنبسطة فلا يمكن عمل كمائن فيها - 00:03:19

وده انفع للمسلمين حيس عدد حيس قلة عددهم. قلة عددهم فلا آآ يسقطوا في كمائن من اصحاب الارض اللي هم الروم ونصارى العرب. اولها سانيا العرب اصحاب بادية واصحاب عيش في الصحراء. فعندهم جلد وقدرة على ان يحاربوا في هذه الاجواء وفي هذه الارض - 00:03:39

اما الروم ومن كانوا على شمال الجزيرة ويعيشون فيما يشبه الريف غالب عيشهم في اراضي زراعية واشجار وزلال. فيشق عليهم جدا القتال في هذه الاجواء وهذه الارض. سالسا وجود التلال يسمح للمسلمين - 00:04:04

باستطلاع الامر او اعادة المناورة وسم اتصال الارض بالصحراء يسمح للمسلمين بسهولة الانسحاب ثم بقي ان تكون هذه الارض المنبسطة بكل هذه المعالم هي لا يحتمي فيها جندي الا بسيفه - 00:04:26

ما فيش شجرة ما فيش مغارة ما فيش جبال كل واحد يحتمي بسيفه. فهنا بتبرز الشجاعة كل انسان يقاتل بحسب عقيدته وبحسب

بزله وتضحيته وده كان احد عوامل القوة للمسلمين في هذا الامر - [00:04:48](#)

قال فالتقى الناس عندها اي عند مؤتة فتعباً لهم المسلمون ده كل العبارات دي مهمة واحنا ماشيين لان ده بيدينا نفس الملمح اللي معنا من اول السيرة ونكمل. تعباً لهم المسلمون. عدوا - [00:05:09](#)

صفوا صفوفهم شف فجعلوا على ميمنتهم رجلا من بني عذرة يقال له قطبة ابن قتادة وعلى ميستهم رجلا من الانصار يقال له عباية ابن مالك وبعضهم بيقولها بالفتح عباية ابن مالك - [00:05:26](#)

ويقال عبادة ابن مالك والاشهر ما اسبنتاه ده في الاصل من من سيرة ابن هشام من الاصل هو عباية ابن مالك ثم التقى الناس واقتتلوا بدأت المعركة الشرسة معركة آآ لم يسبق لها مثيل في معارك - [00:05:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وآآ المسلم والمسلمين معركة كان فيها امواج متدفقة من نصارى الروم ومن نصارى العرب يقابلهم مجموعة من الاوتاد والليوث الشجعان من مسلمي آآ الدولة المسلمة - [00:06:10](#)

الذين باعوا نفوسهم لله المعركة بالطريقة ديت كانت معركة شرسة جدا جدا بيقول تقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى شاط في رماح القوم رضي الله عن زيد - [00:06:37](#)

رضي الله عن زيد اه زيد ابن حارثة حبوا رسول الله وكان يدعى زيد ابن محمد رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه وارضاه فكان يدعى زيد بن محمد حتى نزلت الايات التي حرمت التبني - [00:07:00](#)

الله عز وجل ادعوهم لابائهم هو اقسط عند الله فدعي زيد ابن حارثة زيد كان حب رسول الله يعني محبوبه اختار رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يكون مولى عنده على ان يذهب حرا مع والده وعمه - [00:07:25](#)

وقال ما انا بالزي اختار عليك احدا فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلن في مكة باسره انه زيد انه تبناه. زيد ابن محمد وكان زيد رضي الله عنه - [00:07:46](#)

يفدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فداء آآ بكل ما يملكه رضي الله عنه وكان من اوائل من اسلم على وجه الارض كلها في السلة الاولى اللي اسلمت مع خديجة رضي الله عنها لانه من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. كان بيعود على زيد ابن محمد -

[00:08:02](#)

من اوائل من اسلم على وجه الارض. رضي الله عنه وارضاه. وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل المواطن وكان هو مع النبي صلى الله عليه وسلم في رحلة الطائف - [00:08:20](#)

الرحلة المؤلمة المحزنة التي اصابت الرسول صلى الله عليه وسلم بالالام النفسية والبدنية. صلى الله عليه وسلم اه زيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه قاد في اخر سنة فقط او سنة ونصف خمس سرايا في جراءة عجيبة وثبات - [00:08:30](#)

واحرز فيها هذه السرايا كلها انتصارات. رضي الله عنه وارضاه. ثم حانت له هذه المكافأة هذه مكافأة هو ان يلقي ربه شهيدا بطلا مقبلا غير مدبر فهذه لحظة المكافأة لزيد ابن حارثة رضي الله عنه وارضاه - [00:08:52](#)

في البخاري كتاب اسمه كتاب المغازي في الصحيح وفي ذكر غزوة مؤتة باب غزوة مؤتة وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ امر هؤلاء السلاسة على الترتيب رضي الله عنه وارضاه - [00:09:16](#)

كما في الصحيح من حديث نافع عن ابن عبد الله بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد ابن حارثة ده الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر - [00:09:37](#)

وان قتل جعفر فعبد الله ابن رواحة قال عبد الله اي ابن عمر كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا في جسده بضعة وتسعين من طعنة ورمية. وده هيبجي معنا ثاني - [00:09:51](#)

يبقى ده كان وضع اه زيد ابن حارثة ظل يقاتل حتى اكرمه الله بالشهادة ثم حمل الراية من بعده بطل جديد وهو جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه قال الاستاذ عبدالسلام هارون في التلخيص ثم اخذها جعفر - [00:10:09](#)

ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل بها حتى اذا هو كده كاتب ايه؟ ان زيد قاتل حتى شاط في رماح قامشاط يعني سال

دمه دماء زكية منه رضي الله عنه وارضاه - 00:10:28

ثم اخزوها جعفر فقاتل بها. حتى اذا الحمه القتال يعني استحر به القتال واستحكم وصار في معمرته وليس له تقدم او تأخر اقتحم عن فرسه. وده باللغة المعاصرة انه عمل عملية انتحارية - 00:10:44

هو الحرب كدهو على الفرس دلوقتي زي الدبابات دلوقتي كده او المدرعات هو بقى وجد ان الحرب آآ استحرت واشتعلت والامر آآ صار جللا وهو يريد ان يقدم اقصى ما عنده. في عمل ايه؟ نزل من على فرسه وعقره. عقرها يعني ضرب قوائمها بالسيف. ثم اقبل بوجهه على الروح - 00:11:02

يقول حتى اذا الحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء فعقرها ثم قاتل القوم حتى قتل وهو يقول يا حبذا الجنة واقترباها طيبة وبارد شرابها والروم روم قد دنا عذابها - 00:11:27

كافرة بعبدة انسابها. علي اذ لاقيتها ضرابها قال ابن هشام وحدثني من اسق به من اهل العلم ان جعفر بن ابي طالب اخذ اللواء بيمينه فقطعت فاخزها بشماله فقطعت فاحتضنها بعضضيه كده. زي ما انا عامل كده - 00:11:52

حتى قتل رضي الله عنه وارضاه وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقيل ابن خمس وثلاثين سنة ابن سبع وثلاثين عارف السبعة وتلاثين سنة دول على اقصى تقدير دولت او الخمسة وتلاثين سنة - 00:12:16

خد منهم كم سنة في الحبشة خمستاشر سنة خمستاشر سنة هو امير المهاجرين في الحبشة رضي الله عن جعفر بن ابي طالب فاثابه الله بزلج جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء - 00:12:34

الحديس في فضائل جعفر انه في الجنة ملك له جناحان يطير بهما في الجنة. ودي مرحلة اكمل من باقي الشهداء عموما المؤمن اذا مات نسمة يعني روحه تكون طائر يسرح في الجنة النسمة روح المؤمن تتحول الى طائر يسرح في الجنة - 00:12:53

الشهيد حاله اكمل من عموم المؤمنين فارواح الشهداء في حواصل طير خضر لها قناديل معلقة حول العرش تأوي اليها. ففرق بين ان النسبة نفسها تبقى طائر وبين ان الناس لما تكون في حواصل الطايف زي اللي يكون راكب اه طيارة كده او حاجة - 00:13:18

بيطوف به هل جعفر رضي الله عنه وارضاه اكمل فانه آآ كما في هذا في الاسر في فضائل جعفر رضي الله عنه وارضاه انه ملك الملائكة يعني في السعير وله جناحان يطير بهما في الجنة - 00:13:37

وده كان الصحابة لما يكلموا آآ اولاد جعفر لعبدالله بن يا ابن زل جناحين وايضا آآ مروي في البخاري مروي في البخاري هذا الاسر انه كان يقال لابنه لعبدالله يا ابن زي الجناحين - 00:13:55

الجناحين طيب جعفر بن ابي طالب عندنا روايتين في البخاري. الرواية الاولى بتقول لعبدالله بن عمر انه كان في الغزوة دي قال عددنا ما به فوجدنا خمسين ضربة وطعنة. ضربة بسيف - 00:14:15

وطعن بالرمح ليس فيها شيء في دبره والرواية الثانية عن عبدالله ايضا ان في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية الفرق في العدد القسقلاني في شرح البخاري يقول الفرق في العدد ده عدد السهام اللي اصابته - 00:14:28

عدد السهام اللي اصابته انت متخيل قد ايه انت عارف يعني ايه واحد يخوض المعركة دي ؟ وفي نهاية المعركة يعني يقوم بعد ما به يلاقوا فيه بضع وتسعين ضربة - 00:14:50

ضربوا سيف ضربوا سيف او طعنوا برمح او رمي بسهام بلغ مجموع هذه الامور بضعا وتسعين اي قلب واي شجاعة واي اي ايمان رضي الله عنه جعفر وعن سائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:05

وهو الامير الثاني الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم فبعدها يقول قال ابن اسحاق اه قال ابن اسحاق ويقال اه فاثابه الله بذلك جناحين في الجنة يطير بهما حيث يشاء - 00:15:25

ويقال ان رجلا من الروم ضربه يومئذ ضربة فقطعه نصفين فلما قتل جعفر اخز عبد الله ابن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد. ثم قال - 00:15:39

اقسمت يا نفس لتنزلن لتنزلن او لتكرهن ما لي آآ ان اجلب الناس وشدوا الرنة ما لي اراك تكرهين الجنة قد طالما قد كنت مطمئنة هل

انت الا نطفة في جنة؟ شنة هي ايه - 00:16:07

استقاء البالي وقال ايضا يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حمام الموت قد صليت وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلهما هديت ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عم له بعرق من لحم - 00:16:33

يعني عظم كده عليه لحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت في ايامك هذه ما لقيت فاخذه من يده ثم انتهس منه نهسة قطعة كده. ثم سمع الحطمة في ناحية الناس - 00:16:57

الحكم اللي هي الزحام والناس يحطم بعضهم بعضا الناس يحكم بعضا من شدة القتال فسمع الحطمة في الناس فقام قايل لنفسه ايه بقى وانت في الدنيا يعني ناس بتتطحن وانت في الدنيا ما هو مش في الدنيا ده المفروض بياكل بياكل اي لقمة يتقوى بها على القتال - 00:17:16

ثم القاه من يده اللي هو العرق اللي فيه اللحمه ده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رضي الله عن عبدالله بن رواحة وهنا

مسألتين. المسألة الاولى هل فعلا وقع تردد - 00:17:36

من عبدالله بن رواحة كتاب السيرة خلاف ابن اسحاق لم يذكره ذلك. يعني ابن سعد في الطبقات لم يذكر ذلك الوحيد لم يذكر ذلك المقرئ لم لم يذكر ذلك ثانيا في آثر - 00:17:53

اه زكروا اه ابن ابن هشام وده ايضا رواه الطبراني. ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رأيت في رأيتهم فيما يرى النائم في الجنة ورأيت ازورارا هيجي معنا يعني ازورارا في - 00:18:11

في سريري عبدالله بن رواحة وذلك يبقى ايه؟ لما اصابه من تردد. تردده عن صاحبيه للاسف ده منقطع وضعفه ابن كثير وضعفه البيهقي رحمه الله ظاهر الاحداس ان ابن رواحة - 00:18:28

لم يتردد احنا لسه قايلين في الدرس اللي فات ان لما وقع التشاور وعرضوا الاراء رأي بالانسحاب ورأي بارسال بريد للنبي عليه الصلاة والسلام. ورأي بالاقدام كان ابن رواحة اللي بيقول للناس ايه - 00:18:45

ان والله الذي منه تهربون لهو الذي خرجتم مطلوبون ليه الابه الشهادة في سبيل الله هو اللي حمل الناس على انهم يكونوا على قلب رجل واحد في هذا القتال وايا يكن - 00:19:01

فانه لو سلمنا جدا ذلك وانه وقع من ابن رواحة هذا التردد فانه لا يضره فانه قد الزم نفسه الاقدام وتجاوز لها عن هذه الخاطرة واقبل يحمل راية المسلمين وينفذ امر رسوله صلى الله عليه وسلم في آ - 00:19:16

امارة الجيش والقتال اللي بيدعم القول بان عبدالله بن رواحة لم يتردد انه ذكر عنه انه كان يحمل خلفه زيد ابن ارقم وكان يتيما في حجره وانه كان ينشد الاشعار التي فيها انه سيقتل - 00:19:39

ويلقى الله شهيدا ويتخلص من عناء الدنيا فبكى زيد قال ما يبكيك يا لكع وماذا علي لو ان اكرمني الله بالشهادة فتخلصت من عناء الدنيا ثم نزل عن الفرس اردف زيدا خلفه. نزل عن الفرس ثم توضحا وصلى طويلا وجعل يدعو ويطلب الدعاء - 00:20:00

ثم رجع متهللا وقال هي والله الشهادة هي زايدة. كل ده قبل المعركة فده كله ايه؟ بيحملنا على آ ان عبد الوهاب رضي الله عنه وارضاه يعني الرواية الاخرى اقرب والله اعلم. لا سيما ان في البخاري لم يذكر شيء من ذلك. وانما لورد انه قتل شهيدا رضي الله عنه وارضاه - 00:20:21

يقول آ ثم اخذ الراية ثابت ابن اكرم. احنا خدنا الاسم ده المرة اللي فاتت القصار فاكرينه صح فاكرين الاسم ده سابت ابن اكرم من بني عجلان البديري شهد بدرا - 00:20:43

خدناه في الدرس اللي فات لما آ ابو هريرة رأى جموع الروم ورأى عدتهم وعتادهم وملابسهم. سواء بقى من الحرير ومن الذهب ولقى الفرسان فقال له اه اه ثابت رضي الله عنه وارضاه هل شهدت معنا بدرا؟ قال لا - 00:21:00

قال فانا لا نصر بعدد ولا عدة كان سبب لي تثبيت المسلمين وازالة عنهم هذا الفزع وهذه الهالة التي اصابته سابت ابن اكرم عمل شيء قلما يفعله احد من بني ادم ينم عن الصدق - 00:21:22

صدق الانتماء لهذا الدين ينم عن التجرد والاخلاص يلزم عن طلب الاخرة والزهد في الدنيا عمل ايه الراية لو وقعت معناها هزيمة المسلمين اخذ الرأي يبقى اول حاجة اعملها انه لما وجد - [00:21:43](#)

لما وجد ثغرة في الصف النبي امر ثلاثة وما انكلمش بعد كده ما قالش لسابت ابن اكرم انت لما تلاقي حاجة امسكها لأ ما حصلش هو شاف سغرة اتحرك واغيه. خد الراية ووقفها الاول. ده الاول - [00:22:05](#)

يبقى المبادرة لسد السغرات في صفوف المسلمين والقيام بحق هذا الدين ولو بدون ان يندبك الى ذلك احد مش لازم حد يوصيك مش لازم حد ياخذك من ايديك ويشغلك. استأز حد يعينك - [00:22:22](#)

هو الدين ده بتاعنا كلنا هو وجد هذه السغرة فانطلق اليه يسد وزير الشعور عالي جدا بالمسؤولية وبعدين خاطب المسلمين. طبعاً البديون لهم في المسلمين شأن صحاب بدر لهم شأن وكرر في عموم المسلمين. يعني التلات تلاف واحد دولت - [00:22:38](#)

اللي شهد بدرا كم؟ تلاتاشر تلتمية وتلاتاشر فلو اي واحد متغادر يتكلم يبقى بقينا نسمعه. باقي المسلمين بيسمعوا ثابت ابن اكرم رضي الله عنه وارضاه قال يا معشر المسلمين اصطلحوا على رجل منكم. شف العقل - [00:22:59](#)

يبقى شعور بالمسؤولية فهم للواقع ادراك لاسباب ومقومات النصر وحفظ دماء الناس احنا على بعضنا كده التلات قادة اللي النبي معينهم ماتوا. اتقتلوا ايها البراية هتقع لأ ما تقعش انا امسك الراية الاول حتى لو هتقتل على فكرة اللي بيمسك الراية ده دي عملية انتحارية. لان ده بيبقى عرضة لايه - [00:23:16](#)

لسهام ولسيوف ولرماح المشركين. اللي بيمسك الراية ده دي عملية انتحارية فعلا دي نمرة واحد وبعدين يوجه لهم الخطاب. اصطلحوا على رجل هتهلكه اتفقوا على واحد يبقى امير اتفقوا على واحد يبقى امير وده اللي ابن حجر حط عداه في فوائد هذه الغزوة انه في حالة غياب الامام - [00:23:42](#)

او من عينه الامام وجب على المسلمين ان يأمرؤا عليهم احدهم رأس يرجع اليه فلا يصلح الناس فوضى لا سراة لهم. ولا سراة لهم اذا جهالهم سادوا طيب ادي ثاني حاجة - [00:24:08](#)

قالوا انت انت اللي تبقى امير علينا اولاً هو فيه كل مقومات وفارس وشجاع وصاحب رأي ثاقب زي ما انتم شايفين. وبدي شهد بدر النبي عليه الصلاة والسلام وصاحب سابقة - [00:24:26](#)

وانصاري كل المقومات اهي قالوا انت قال ما انا بفاعل مش انا فاصطالح الناس على خالد بن الوليد في غير الكتاب بصورة اكثر ساعة في عرض القصة ان خالي انه قال لخالد انت اولي بها يا خالد. قال ما كان لمثلي ان يتقدم عليك - [00:24:40](#)

وانت في سنك وسابقتك. لأ انت اكبر في السن ولك سابقة انا ما ينفعش نأدي عليك. قال لا وانت احق بها مني. واولي بها مني حالة من التجرد عجيبة. يعني انت لما تقعد تفكر كده ازاي بقى تقيمه لنفسه - [00:25:03](#)

التقييم الحقيقي اللي هو بعيد عن المجازفة واللي بعيد عن آآ مدح النفس بغير حق واللي بعيد عن التطلع للامارة وغير ذلك. شف نص الكلام. تقدم ثابت بن اكرم الى خالد بن الوليد رضي الله عنه وارضاه - [00:25:20](#)

فدفع له الراية وقال له انت اعلم بالقتال مني وقال خالد في تواضع وخالد كان بقى له في الاسلام تلات شهور بس. لو انتم فاكرين يعني قال له انت احق بها مني. انت شهدت بدرا - [00:25:40](#)

فنادى ثابت للمسلمين للاجتماع على خالد فاجتمع الناس على خالد بن الوليد واعطوه الرأي مسال يدل على صدق الانتماء للاسلام. مصلحة الاسلام في مين؟ انت اعلم بالقتال مني. يبقى انت اللي تمسك - [00:25:55](#)

التجرد والاخلاص اننا لا يعيبننا ان انا اكون اقل منك في الامكانيات ولا يعيبننا ان اقدمك علي. ابتغاء وجه الله آآ سالت الزهد في الدنيا. الامارة اخر ما يخرج من رؤوس وقلوب الصالحين حب الرياسة - [00:26:12](#)

كب الرياسة مرض مهلك مرض مهلك. ممكن ناس تتعفف عن طلب الفلوس الحرام ممكن الناس تتعرض تتعفف عن العلاقات المحرمة. وعن آآ كثير من الموبقات ولكن حب الرياسة مرض مهلك - [00:26:32](#)

هو ربنا عافاه قالوا لأ يدل على الزهد في الدنيا وعلى الاقبال على الاخرة. هو طلب هو عايز ربنا سبحانه وتعالى عايز وجه الله. عايز

الدار الآخرة رضي الله عنه وارضاه - 00:26:52

ودي كانت اول غزوة يتأمر عليها خالد رضي الله عنه وارضاه سيدنا خالد حصل ايه في اليوم ده قال كما في صحيح البخاري لقد

انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف - 00:27:07

بيحارب لما يتدغدغ في ايده ويتكسر تسع سيوف وما بقي في يدي الا صفيحة يمانية. يعني سيف يمانى عريض تسع اسياف كاملة

اتكسرت خرجت عن العمل في ايد سيدنا خالد. واللي كمل معه الصفيحة اليمينية. يا ترى بقى - 00:27:23

قتل كم واحد وخلي بالك ده ده عمره في الاسلام ثلاث شهور واول ما هو عشان كده بيقولوا كده ايه امر خالد نفسه. استمر القتال

يوما كاملا ثم حل الليل فحجز بين الفريقين - 00:27:43

تتراجع الفريقان وخالد مسك الامارة في شعور بالمسؤولية انا دلوقتي ما عدتش نفر انا بقيت واحد ايه مسؤول عن تلت تلاف واحد

اعمل ايه بدأ خالد ابن الوليد رضي الله عنه وارضاه يدرس الامر - 00:28:01

ويضع خطته الحربية واستعمل امكانياته وصلاحياته وضع خطة بارعة احنا تلت تلاف واللي قدامنا قلنا على بعض الاعداد قالت ان

هم متين الف وان كانوا مؤكدين اقل من ذلك واسناء القتال المسلمون سبتوا سباتا عجيبا واحدسوا نكاية في العدو - 00:28:21

وقتلوا منهم قتلى كثر منهم قادة وغنوا منهم غنائم بس في نفس الوقت برضه هنكمل ازاى كده قد يهلك هذا الجيش آآ بصورة تامة لا

يبقى منه احد المسافة بعيدة فوق الالف كيلو. بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم صحاري كثير - 00:28:44

وهؤلاء يقاتلون على ارضهم نعمل ايه بدأ خالد رضي الله عنه وارضاه يضع الخطة اولا جعل الخيل اثناء الليل تجري في ارض المعركة

طول الليل لم تسكن الخيل ما فيش حرب بس التانيين سامعين والناس قبال بعضها - 00:29:06

لتفسير الغبار فيريد ان يرسل للروم رسالة مفادها انه جاء مدد من النبي صلى الله عليه وسلم في الليل تاني حاجة غير من ترتيب

الجيش فاكرين احنا قلنا بقى مين اللي كان على الميمنة ومين اللي كان على الميسرة ومين اللي كان غير بقى - 00:29:30

فجعل الميمنة ميسرة دول غير دول. وجعل المقدمة مؤخرة. والمؤخرة مقدمة. فلما رأى الرومان هذه الامور في الصباح ورأوا الرايات

والوجوه والهيئة قد تغيرت تأكدوا كده خلاص ايقنوا ان هناك مدد قد جاء من المسلمين - 00:29:48

ثم جعل في اخر الجيش بعد كسير من الجيش على احد التلال مجموعة من الجنود المسلمين منتشرين على مساحة عريضة جدا

واسعة ليس لهم الا دور واحد اثاره الغبار لاشعار الرمان بان هناك اعداد كسيفة من المسلمين خلف هذه التلال - 00:30:07

ثم بدأ خالد رضي الله عنه وارضاه المعركة في اليوم الساني بهجوم شرس كالصاعقة الخاطفة ثم تراجع واكر مرة اخرى ثم تراجع

وهو يتراجع وينسحب ظن الرومان انه يعد لهم - 00:30:28

يمينا في الصحراء وظل ينسحب حتى اوغل في الصحراء ثم انطلق بجيشه في عمق الصحراء قافلا وعائدا الى المدينة الى النبي

صلى الله عليه وسلم بيقولوا كم واحد مات في الغزوة دي - 00:30:47

مات من المسلمين اتناشر يبقى هو انتصر بالجيش ده حفز الجيش وما حفزوش ومات من الرومان في الغزوة دي الرومان والنصارى

العرب تلت تلاف ونص او تلت تلاف وتلتمية طيب - 00:31:05

نكمل قراءة بيقول فاصطالح الناس على خالد بن الوليد. فلما اخذ الراية دافع القوم اللي هي في نهاية اليوم الاولاني وحاشى بهم ثم

انحاز وانحاز عنه حتى انصرف بالناس. ما هو الجملة الصغيرة دي هي اللي احنا عمالين نحكي فيها من ساعتها - 00:31:20

انحاز وانحاز عنه حتى انصرف بنفسه. عمل خطته ان انا هانسحب بطريقة فاحفظ لي الحفاظ على قوام الجيش ولا يظهر منها الفرار

خد اللقطة يعني هو مسبت اخر لقطة في القتال ان احنا اصحاب ايه؟ يد عليا. سم ننسحب بكامل الطاقة - 00:31:42

ولما اصيب القوم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما بلغني اخذ الراية زيد ابن حارثة الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة

المدينة وهو بيقول ولسه ما جالوش بقى الخبر ولسه الجيش ما وصلوش. هو بيقول للصحابه دي عشان كده يحطوها من دلائل

النبوة. اللي بيتكلم على الغيب دلوقتي - 00:32:03

يقول اخذ الراية زيد ابن حارثة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا جعفر وزيد اللاتنين ايه مهاجرين

مش كده؟ مهاجرين جعفر من بني هاشم وزيد ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:32:27](#)

ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تغيرت وجوه الانصار وظنوا انه قد كان في عبد الله بن رواحة بعض ما يكرهون المروحة صاحب السابقة الشاعر الانصاري وصاحب القدم قدم الصدق والسبق في خدمة هذا الاسلام - [00:32:49](#)

سم قال صلى الله عليه وسلم وهو يبكي عيناه تذر فان ثم اخذها عبدالله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا الي في الجنة فيما يرى النائم - [00:33:12](#)

على سرر من ذهب ارأيت في سرير عبدالله بن رواحة ازورارا عن سريري صاحبيه فقلت عم هذا ايه السبب؟ فقيل لي مضيا. هم اقبلوا اقبال تم. وتردد عبد الله بعض التردد ثم مضى - [00:33:28](#)

وقلنا الاسر ده ضعفه ابن كسير والبيهقي واعلوه بانقطاع السند وان كان اخرجه الطبراني ويذكره ابن اسحاق وعلى السبوت يكون فيه فائدة ان التراجع عن امر الدين تنزل به رتبة العبد عند الله - [00:33:50](#)

وتنزل به رتبة العبد في الجنة. والعكس بالعكس وده نداء ورسالة لكل صاحب قلب حي اقبل على ربك اقبل على الدين. اقبل على حمل هم الاسلام. اقبل على نصرة هذا الدين لا سيما في اوقات الغربة - [00:34:10](#)

فان كل تراجع او تردد او انكسار او انحياز عن هذا الدين يعقبه سقوط او نزول او تراجع في المرتبة عند الله وفي الجنة وفيه من الفوائد ان الانسان لا يدع نفسه يستبد بها الضعف - [00:34:33](#)

او يدركه الخور او الجبن. او ينزل به آآ حب الدنيا. انما يلجم نفسه الجاما ويحسم عندها هذا الامر فلما انصرف خالد بالناس اقبل بهم قافلا يعني راجعا ولما دنوا من المدينة تلقاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:54](#)

والمسلمون ولقيهم الصبيان يشتدون يعني ينجسوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم مقبل مع القوم على دابة فقال خذوا الصبيان فاحملوهم واعطوني ابن جعفر فاوتي بعبدالله بن جعفر فاخذه فحمله بين يديه صلى الله عليه وسلم - [00:35:20](#)

وهناك بعض الناس من المدينة وكانوا شبابا صغار السن جعلوا يحثون التراب على الجيش. ياخذوا تراب ويحدفوه في وش الناس بالايه؟ الجيش ويقولون يا فرار فررتم في سبيل الله. فررتم من الجهاد - [00:35:44](#)

فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بالفرار ولكنهم الكرار يعني الشجعان المهاجمون ولكنهم الكرار ان شاء الله ليه؟ ليه النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هم ليسوا فرارا - [00:36:01](#)

اولا لانه باجماع المسلمين يحرم ثبات الجيش المسلم في موطن يؤدي فيه الى استئصال هذا الجيش وقتل من فيه بدون احدثا نكاية حقيقية في العدو الاجماع ده نقله الامام النووي آآ في روضة الطالبين حكاية عن الجويني - [00:36:20](#)

قال فان كان في السبات الهلاك المحض وكان في آآ وليس آآ وليس فيه نكاية في العدو حرم الثبات ووجب الانصراف اجماعا وده يا اخواننا بقى احد المشاكل اللي بتصيبنا - [00:36:44](#)

كمجتمع مسلم اولاً ثم الدعوات وبعض الجماعات الاسلامية وغيرها اللي بيتعامل مع مجريات الامور بالعاطفة وليس بالعلم الشرعي المبني على الوحي. الاية والحديث واقوال العلماء بالعاطفة سخن الناس. اللي هو النزاهة التثويري - [00:37:05](#)

احمل الناس على الصدام طب ايه عواقب الامر ايه عدته ايه جدواه الى مازا سيفضي؟ مش مشكلة. نفرغ الشحنات اهم حاجة ده يرضي ربنا؟ لا ما فيش ربنا الامر الثاني - [00:37:26](#)

اللي خلاهم هم كرار وليسوا فرار ان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم الذين كفروا زحفا فلا تولوهم الادبار ومن يوليهم يومئذ دبره الا شاف الاستثناء بقى - [00:37:45](#)

الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة. متحرف لقتال يعني يتحول من الشمس للضل او من وجه الريح الى انه يستدبره. او من مكان منخفض لمكان مرتفع. يبقوا يضربوا له امسلة كده. متحرر في قطاع ان يغير وضعيته. سواء كان فرد او مجموعة - [00:38:02](#)

بحيس يكون امكن له في القتال او متحيزا الى فئة ان انا ما هربتش رحت بيتنا ده انا تركت القتال والتحقت بالجيش ثاني عشان نعيد تنزيه صفوفنا ونعاود الهجوم. عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال ايه؟ انا في - [00:38:22](#)

كل مسلم اللي هيرجع لي ما فرش من الزحف. ما هوش ما عملش الكبيرة ده دول خاضوا معركة من اشرس ما يكون قتل فيها سلاسة من خيار قادة المسلمين ثم سبتوا سبات الشجعان - [00:38:39](#)

وحقن دماء آآ ثلاثة الاف مسلم. ثم عاد بهم من اول من اول مؤنة حتى وصل المدينة الف كيلو يمر بكل هذه آآ في هذه الطريق من كل القبائل نصارى الشمال وشف النتائج اللي هتيجي معنا دلوقتي - [00:38:58](#)

وقد اثار فيهم رعبا وسبت سمعة وهيبة للدولة المسلمة كيف يقال عنهم انهم فرار ودي فيها فائدة تالته انك لن تعدم من يرميك

ويتهمك اتهامات غير صحيحة ولو كنت في عصر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:15](#)

ولو كنت تعيش في مجتمع الصحابة فامض ولا تلتفت امض ولا تلتفت. لانشغال بالناس علامة الافلاس افضل فاكر الاية انما نطعمك لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. مش لازمكم حاجة عايزين ربنا بس سبحانه وتعالى. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا -

[00:39:37](#)

انا نخاف من ربنا يوما عبوسا قمطرير اللي عايز وجه الله ويخفى ويخاف الاخرة لا يلتفت لكلام الخلق وفيه ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان حريصا على تبرئة اصحابه من العيب الذي يلحقهم بلا حق - [00:39:58](#)

كيف وهو الذي يبرئ الحيوان الاعجم فاكرين قصة الحديبية خلعت القصواء قال ما خلقت القصواء وما زاك لها بيبراً الناقة مش هيبراً

اصحابه المجاهدين الفرسان الشجعان ايه اللي يدل على اللي احنا بنقوله ده ؟ شف في البخاري - [00:40:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اه اخذ الراية زيد ثم اصيب فاخذ الراية جعفر فاصيب. فاخذ الراية عبدالله بن رواحة فاصيب

ثم اخذها سيف من سيوف الله يفتح الله على - [00:40:42](#)

يدي ثم اخذها سيف من سيوف الله آآ حتى فتح الله عليه يبقى النبي صلى الله عليه وسلم بيوصف هنا حال ناس هربت واتهزمت ولا

حال ناس سبتت وان القائد الذي قادهم في هذه المعركة في حتى نهايتها - [00:41:08](#)

مدح بانه سيف من سيوف الله وان الله فتح عليه وان ما فعله يسمى فتحا هو ده حديس هو الحديث الصحيح حتى اخذ الراية

سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه - [00:41:35](#)

بعدا اكبر ضيق على انهم قولهم يا فرار ليس صحيحا يقول الاستاذ عبدالسلام هارون وكان مما بكى به يعني كان من الرساء اللي رثوا

به اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الغزوة. وكان مما بكى به اصحاب مؤنة - [00:41:53](#)

من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قول حسان ابن ثابت تأووني ليل بيثرب اعسر وهم اذا ما نوم الناس مسهروا لذكرى

حبيب هيجت لي عبرة سفوحا واسباب البكاء واسباب البكاء التذكر. بلى - [00:42:13](#)

ان فقدان الحبيب بلية. وكم من كريم يبتلى ثم يصبر. رأيت خيار المسلمين تواردوا شعوب وخلفا بعدهم يتأخروا فلا يبعدن الله قتلا

تتابعوا بمؤنة منهم ذو الجناحين جعفر. وزيد وعبدالله حين تتابعوا - [00:42:39](#)

جميعا واسباب المنية تخطر غداة مضوا بالمؤمنين يقودهم الى الموت ميمون النقيب ازهروا. اغر كضوء البدر من ال هاشم ابي اذا سيم

الظلامه مجسر فطاعن حتى مال غير موسد بمعترك فيه قنا متكسر. فصار مع المستشهد - [00:43:05](#)

ثوابه جنان وملثف الحقائق اخضر. وكنا نرى في جعفر من محمد صلى الله عليه وسلم وفاء وامرا حازما حين يأمر. فما زال في

الاسلام من ال هاشم. دعائم عز لا يزلن ومفخرهم جبل الاسلام والناس حولهم رضام رضاهم يعني الحجارة الصغيرة يعني بنو هاشم -

[00:43:37](#)

ام القراشيين دولت هم في الاسلام الجبل. وبقية الناس كانها حجارة صغيرة. رضام الى طود يروق ويبهر بهاليل منهم خليل جمع

بهلول وهو سيد العظيم المهاء المهاب بهاليل منهم جعفر وابن امه - [00:44:10](#)

علي ومنهم احمد المتخير صلى الله عليه وسلم وحمزة والعباس منهم ومنهم عقيل وماء العود من حيث يعصر. بهم تفرج اللأواء في

كل مأزق عماس اذا ما ضاق بالناس مصدره - [00:44:30](#)

هم اولياء الله انزل حكمه عليهم وفيهم ذا الكتاب المطهر رضي الله عنهم وارضاهم آآ السؤال اللي عايزين نجاوب عنه هل غزوة مؤنة

كانت مصر للمسلمين ام هزيمة زهب آآ - 00:44:51

ابنه اسحاق الى انها كانت هزيمة للمسلمين انا اسف زهرة بن سعد الى انها كانت هزيمة من كرة للمسلمين وزهب بعض العلماء الى ان كلا الفريقين قد انحاز عن صاحبه. خرجوا تعادل - 00:45:14

وده اللي زهب اليه ابن اسحاق لما قال ان كل فئة قد انحازت عن الاخرى انحاز وانحاز عنه وكذلك ابن القيم في زاد المعاد اما اكثر كتاب السيرة فيرون انه كان نصرا - 00:45:35

موسى ابن عقبة في مغازيه والزهرى والواقدي وكذلك ابن كثير والبيهقي فهؤلاء جميعا رأوا ان المسلمين انتصروا نصرا جليلا في موقعة مؤتة. وعلى رأس من يرون ان المسلمين قد انتصروا البخاري رحمه الله - 00:45:51

اللي بيأيد هذا الكلام حديس انس في البخاري اللي لسة قاييلينه آآ النبي صلى الله عليه وسلم كان بيخبر اصحابه عن آآ ما يقع في غزوة مؤتة وهو لم يشهد - 00:46:07

وفي المدينة قبل ان يأتى الجيش وقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب. ثم اخذها بالمروحة فاصيب يقول علي انس رضي الله عنه عينه تذرفان يعني يبكي صلى الله عليه وسلم - 00:46:17

سم قال حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه آآ هذا يدل على انها كانت آآ فتحا من الله ونصر وان القائد مدح بانه سيف من سيوف الله - 00:46:29

الدليل الساني ما رواه الامام احمد في مسنده بسند صحيح وكذلك النسائي والبيهقي عن ابي قتادة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قبل ان يعود اهل مؤتة الى المدينة. الا اخبركم عن جيشكم هذا الغازي؟ انهم انطلقوا - 00:46:46

وحتى لقوا العدو فاصيب زيد شهيدا فاستغفروا له فاستغفر له الناس ثم اخذ اللواء آآ جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى قتل شهيدا اشهدوا له بالشهادة واستغفروا له. فاستغفر الناس له - 00:47:05

ثم اخذ اللواء عبدالله بن رواحة فاثبت قدميه حتى اصيب شهيدا فاستغفروا له ودي رواية بتشهد لعبدالله بنرحب السبات والشهادة. فاستغفر له الناس. قال سم اخذ اللواء خالد بن الوليد فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه - 00:47:21

اصبعه قبل بقى ما ما الغزوة تخلص وقال اللهم هو سيف من سيوفك فانصره اللهم وسيف من سيوفك فانصره يقول عبدالرحمن بن مهدي احد رواة الحديث فانتصر به يعني انتصر بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:39

هذا من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك هو دعا بهزه الدعوة ولم ترد دعوته صلى الله عليه وسلم. الدليل السالس ان نهاية المعركة اسفرت عن اتناشر قتيل من المسلمين فيهم الثلاثة القادة - 00:48:01

وثلاثة الاف ونيف من من الروم ومن معهم النصارى العرب فهذا بكل المقاييس يعد نصرا. الدليل الرابع ما غنمه المسلمون من غنائم بعد مؤتة. او من غزوة مؤتة ولا يغنم الا الجيش المنتصر - 00:48:18

فانهم غنموا بعض ممتلكات كبار القادة. ففي الحديث عند مسلم عن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال ان احد المسلمين قتل روميا يحمل سلاحا مذهبا عليه فيه ذهب. ويركب فرسا عليه سرج مذهب. فدي غنيمة عزيمة ودي - 00:48:40

تكون الا مع قائد عموم الجنود مش يبقوا كده فدي فيها معنيين ان هو قاتل قائد وغنم منه ايه؟ غنيمة آآ من الادلة المهمة ايضا تدل على النصر في هذه الغزوة. ان احنا لانا لم نسمع - 00:49:00

بعد هذه الغزوة عن شماتة من شعراء قريش او من عرب الشمال او من بعض القبائل الحانقة على المسلمين ولا اليهود. ما حدش شمت بهم. ما حدش غيرهم. ما حدش اتهمهم - 00:49:17

بانهم هزموا بل العكس سمعنا فخرا من المسلمين على لسان حسان ابن ثابت الشعر اللي احنا قاييلينه وكعب بن مالك رضي الله عنه وارضاه اهم اثر بقى وده اللي هيكمل معنا بعد كده الاسر الايجابي على عرب الجزيرة - 00:49:30

وخاصة اهل مناطق الشمال. فبعد هذه الواقعة وغزوة مؤتة اقبلت وفود القبائل التي طالما عاندت الاسلام والمسلمين فجاءت مزعنة الى المدينة لتعلن اسلامها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:48

وأغرب الأمور انه بعد غزوة مؤتة جاءت اشد القبائل حنقا وبغضا وعداوة مع المسلمين. فكده كانت قبيلة ايه جاءوا الى المدينة اه ليبايعوا على الاسلام وكذلك اتت بعثهم بنو سليم واشجع وذبيان وفزارة وغيرها. كل هؤلاء اتوا يبايعون على الاسلام واشتركوا بعد ذلك - [00:50:07](#)

في فتح مكة واشتركوا بعد ذلك في فتح مكة. اذا مؤتة كانت انتصارا بكل المقاييس اخر اه ما نختم به دروس مستفادة من غزوة مؤتة سريعة. اولاً فضيلة الامراء الثلاثة زيد وجعفر - [00:50:33](#)
رضي الله عنهم سانبا مشروعية توديع المسافر الى سفر صالح كالجهاد والحج ونحوها عظم خشية عبد الله بن رواحة وخوفه من النار لما بكى عند الوداع ودي ذكرناها المرة اللي فاتت - [00:50:53](#)
بيان حقيقي كشف عنها ابن رواحة وهي ان المسلمين لا يقاتلون بعدد ولا قوة وانما يقاتلون بالدين. فان كانوا صالحين مستقيمين والا انكسروا ده جنب الى جنب وفق المعايير اللي وضعها الشرع. يكن منكم - [00:51:09](#)
منة صابرة يغلب مئتين ويكن منكم الف يغلب الفين باذن الله. والله مع الصابرين مشروعية مخاطبة النفس وترويضها على الطاعات كما فعل ابن رواحة في رواية الطبراني ايات النبوة ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم تتجلى في آآ انه اخبرهم بامر بامر غيب عنهم - [00:51:27](#)

وهو ما وقع في آآ القتال وآآ انه صلى الله عليه وسلم اخبرهم بالفتح من الفوائد في هذه الغزوة بيان فضل خالد رضي الله عنه وارضاه. وانه لقب بهذا اللقب الشريف المنيف سيف الله - [00:51:51](#)
يجي واحد وغد زي آآ ابراهيم عيسى يتكلم عن خالد ابن الوليد ويقول لك اصله قتل ملك ابن نويرة عشان يتجوز زوجته يا وقح هؤلاء الاشراف السادة اسمه سيف الله - [00:52:09](#)
واللي لقبه بهذا اللقب هو النبي صلى الله عليه وسلم سيف الله يكون بيقتل الرجل حتى يتزوج امرأته كل اللي عايش في وسط الفساد والفواحش والروايات الخيانات الزوجية والمشاهد الجنسية بيقراً التاريخ من خلال خياله المريض - [00:52:22](#)
من خلال خياله المريض المليء بالمنكرات والموبقات بيان تألم رسول الله صلى الله عليه وسلم لموت الامراء وخاصة جعفر فكان يخبر عما وقع وعيناه تذرفان صلى الله عليه وسلم مشروعية صنع طعام لاهل الميت. ده عكس اللي بيحصل. النبي صلى الله عليه وسلم قال اصنعوا الى ال جعفر - [00:52:43](#)

طعاما فنزل بهما يشغلهم. الناس دلوقتي اللي عنده ميت يعمل ايه؟ يعمل اكل يضاف الناس. واللي بيعمل اكل للناس دي اسمها نياحة. ودي منهى عنها صنع الطعام للناس يسمى نياح هيستسنى منها - [00:53:05](#)
اذا كان هناك بعض من اتوا من سفر او يعني لحقتهم مشقة وده يشرع ساعتها ان الناس تضاييفهم كما يليق بالمسافر او الغريب لكن مش ده الاصل مش ده الاصل - [00:53:19](#)
آآ مشروعية حملة الطفل الصغير وآآ شمه وتقبيله رحمة به وشفقة. وفيها شفقة النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اخذ هؤلاء الصبيان خلقتوني بابناء اخي وجعل يقبلهم ويشمهم ثم بعد ذلك قام عليهم وامر بحلق رأسهم تنزيفا لهم وتهزيبا لحالهم صلى الله عليه وسلم وامر بصناع الطعام - [00:53:35](#)

جعفر آآ فيه جواز تعليق الامارة بشرط قال صلى الله عليه وسلم آآ يأخذ الراية زيد فان اصيب يبقى ده الشرط اهو انت مين فجعفر امرأته كانت معلقة بشرط فان اصيب اصابته كانت امرته معلقة - [00:53:59](#)
بشرط وهكذا فعل الصحابة بوصية رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك آآ من فوائد هذه الغزوة مشروعية اجتهاد المسلمين في اختيار اميرهم اذا غاب اميرهم او وكل الخليفة اليهم اختيار من يرون - [00:54:27](#)
وهذا كما يقول الطحاوي اصل يؤخذ منه ان على المسلمين ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر آآ غزوة مؤتة كانت حملة تأديبية شنها الجيش الاسلامي - [00:54:50](#)
تأراً وانتقاماً لرجل من رجالات الدولة اعتدى عليه عملاء الروم من العرب من فوائد هذه الغزوة كما ذكرنا اسلام العديد من القبائل آآ

القاء الرعب والفرع في آآ قلوب كثير ممن كانوا يناوئون الدولة المسلمة. ابن حجر رحمه الله في فتح الباري عدت بعض الفوائد -

[00:55:10](#)

سؤال منها نقلنا عن الامام الطحاوي هذا اصل يؤخذ منه ان على المسلمين ان يقدموا رجلا اذا غاب الامام يقوم مقامه الى ان يحضر

ودي اصل من اصول مشروعية العمل الجماعي - [00:55:36](#)

وان في حال ان يحتاج المسلمون الى اعمال جماعية للقيام بالفروض الكفائية المضيعة فيلزمهم ان يتعاونوا على البر والتقوى

ويلزمهم ان يكون لهم رأس يرجعون اليه. فان الناس لا يصلحون الا برأس يحسم النزاع ويفصل في الخصومة - [00:55:53](#)

يحسم النزاع ويفصل في الخصوم يقول آآ ابن حجر وفيه جواز الاجتهاد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم آآ وفيه فضيلة

خالد بن الوليد وفيه علم ظاهر من اعلام النبوة - [00:56:14](#)

آآ كذلك من آآ فوائد آآ هذه الغزوة انها آآ كانت توطئة لما بعدها من تثبيت دعائم الدولة المسلمة نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في آآ

الدرس القادم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:56:31](#)